

واقبالها واظلمها ولم يزل يخاف من مناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عوف يدخل الجنة حيا ولما بلغه ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض الله فراضا حسنا نطابق لك قد ميبك ثم رز جبريل عليه السلام فقال عوف فليضيفه الضيفاء وليطعمه المسكين وليعطي المساكين فاذا فعل ذلك كان كقارة لما يوفيه **ودوي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه بيده وسد لها بين كتفيه وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وقال انه عبد صالح **وكان** رضي الله عنه من شدق تواضعه لا يعرف من بين عبيده وفي سنة اثنين وثلاثين ودفن بالبقيع رضي الله تعالى عنه

**ومنهم الامام ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه** وجمعه سنة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الابد السابع ودفن بغور بيسان سنة ثمان عشرة عند قبره فتمت عمار **وكان** رضي الله عنه يقول الارث مبيد لثيابه ممد من دينه الارث مكرم لنفسه ويؤها مهاب فبادروا بحكمه تعالى السيات القديمة بالحسنات الحديثات فلوان احدكم عمل من السيات ما بينه وبين التمام عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تعبرهن **وكان** رضي الله عنه يقول المؤمن مثل العصفور يتقبل كل يوم كذا كذا مرة رضي الله تعالى عنه

**ومنهم الامام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه** كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأده وسواكه ونخله وطوبى السفره وكان بشبه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه وسمته **وكان** رضي الله عنه من اجود الناس ثوبا ومن اطيب الناس ريحا عظيما ليعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حله وكان هو الذي

بليس

بليس رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمه ويثني امامه بالعصا حتى يدخل امامه الحجر فاذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه فزع ثيابه فادخلها في ذراعيه واعطاه العصا **وكان** رضي الله عنه رفيق السابق فكان بعض الصحابة يهتك من مرتبة سابقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لها اقل في الميزان من جبل احد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته في الليل ويقول من سره ان يقرأ القرآن طيا كما ازل فليقرأه على فراءة عبد الله بن مسعود **وكان** رضي الله عنه قبل الصوم كثيرا الصلاة فقيل له في ذلك فقال اني اذا صمت ضعفت عن الصلاة والصلاة عندي اهم **وسمع** رجلا يقول اللهم اني ارجو ان اكون من المقربين والاحسان اكون من اصحاب الجنتين فقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هبنا رجل يود الله اذ امان لا يبعث بغير نفسه **وكان** رضي الله عنه يبكي ويلا في دموعه بكفته ثم يقول بدموعه هكذا ارضيها الارض وخرج مرة ومعه ناس يشيعونه فقال لهم الكواجره فما لوالا فقالوا رجعوا فانه ذلة للتابع وقتنه للمتبوع **وكان** يقول لو تعلموا مني ما علمه من نفسي لحسبتم عراشي التراب **وكان** يقول جزا المكر وهات الموت والفقر **وكان** رضي الله عنه يقول ما اصحى قط على حالة فتمتبت ان اكون على سواها **وكان** يقول ان الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج ولاد بن معه لانه معرض ان يعصى الله تعالى اما بقله واما بسكو واما باعتقاده **وكان** رضي الله عنه يقول لو ان رجلا قاهر بين الركن والمقام يعبد الله تعالى سبعين سنة وهو يحب ظالم البعته الله تعالى يوم القيامة مع من يحب **ولما** مرض رضي الله عنه غاده عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال له ما تستكي قال ذنوبي قال

نه